

دولة البطالمة



تأليف
خالد إسماعيل السيد

الناشر
مؤسسة دار الفرقان

٩٣٠ حازم إسماعيل السيد .
ع.ج دولة البطالمة / حازم إسماعيل السيد . -
ط ٠١ - القاهرة : مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع ،
٢٠١٣ م .
١٦ ص : أيض ؛ ٢٤ سم . - (موسوعة ممالك
الذهب ؛ ١٠)
تدمك : 3-33-6169-977
١ - تاريخ . أ - العنوان . ب - سلسلة .

رقم الإيداع : ٩٥٢٣
ترقيم دولي : 3-33-6169-977

اسم السلسلة : ممالك الذهب
الكتاب : دولة البطالمة
المؤلف : حازم إسماعيل السيد
الناشر : مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع
العنوان : ٥١ شارع إبراهيم خليل - المطرية
ت : ٠١٢٢٩٨٧١٢٣٧ - ٢٢٥١١١١٠

الطبعة الأولى
١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م

تحذير

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر
ولا يجوز إعادة طبع أو اقتباس جزء منه
بدون إذن كتابي من الناشر

تحدث الكتاب الجد لأبنائه وأحفاده فقال : إذا كنّا اليوم نجتمع في هذا المكان العظيم الذي هو بمثابة الوطن لنا وهي المكتبة ، أتدرون ما هي أشهر مكتبات الدنيا ؟ وفي أي موضع كانت ؟ ونشأت في ظل أي حضارة ؟ إنها مكتبة الإسكندرية القديمة التي تنسب إلى مدينة الإسكندرية تلك المدينة العريقة التي شهدت منذ



مدينة الإسكندرية ومكتبة الإسكندرية الحديثة

بنائها وسنين تطورها نهضة عظيمة في مجال الثقافة والفنون ، في ظل الدولة البطلمية بمصر حتى استحوذت هذه المدينة الجميلة لقب "عروس البحر المتوسط" ، فالإسكندرية هي ثاني أكبر المدن في مصر والعاصمة الثانية بعد أن ظلت عاصمة لمصر قروناً طويلة .. وهذه المدينة ذات طابع أقرب إلى مدن البحر المتوسط منه إلى مدن الشرق الأوسط ، فتراثها الثقافي وطبيعتها جوها يجعلها مختلفة عن باقي أنحاء من مصر الأخرى بالرغم من أنها لا تبعد عن القاهرة العاصمة الحالية أكثر من ٢٢٥ كم .

وقد سُمّيت الإسكندرية نسبة إلى الإسكندر الأكبر الذي أمر بإنشائها عام ٣٣١ ق . م . في موقع قرية صغيرة كانت تُسمى "راقودة" ، وظلت الإسكندرية عدة قرون منذ إنشائها مركزاً للإشعاع الفكري والحضاري في العالم كله . فهلّم بنا نعرف شيئاً عن منشئ المدينة والظروف التي واكبت ذلك .. فقد وصل



رسم جداري للإسكندر الأكبر يعود إلى العصر الإغريق

الإسكندر الأكبر إلى مصر في نوفمبر سنة ٣٣٢ ق . م . على رأس جيشه الذي خرج به من "مقدونيا" لقتال الفرس ، وقد أحسن أهل مصر استقباله ليحررهم من الفرس الذين أفسدوا الحياة في مصر وضيّقوا على أهلها واضطهدوهم وخرّبوا معابهم واعتدوا على تقاليدهم المصرية العريقة وحاولوا طمس معتقداتهم ..



وكان الإسكندر الأكبر يحترم الديانة والتقاليد المصرية ويتوودد إلى أهلها ، فزار هليوبوليس مدينة رع ، وممفيس (منف) عاصمة مصر القيمة ، وقَدَّم القرابين لآلهة مصر ومعبوداتها وعلى رأسها المعبود الملكي "أبيس" في معبد بتاح ، وقام الكهنة بتتويجه بتاج الفراعنة المزدوج ، كما زار الإسكندر معبد آمون في سيوة حيث أعلن فيه أنه ابن الإله المصري "آمون" .

معبد آمون بسيوة

وقضى الإسكندر الشتاء بمصر فأدار شئونها وعيَّن حكام مصريين على الأقاليم وأمر ببناء مدينة على البحر المتوسط تخذل اسمه في موقع قرية صغيرة في البحر تُعرف بقرية "راقودة" وشرع عماله في بناء المدينة ، وتحرك بجيشه لقتال الفرس في الشرق واستخلف قائده



شارع الكورنيش بالإسكندرية

"بطليموس" حاكماً على مصر ، لكن الإسكندر مات فجأة عند نهر الفرات في ١٣ يونيو سنة ٣٢٣ ق . م ، وكان عمره ثلاث وثلاثين سنة ، فقام "بطليموس" بنقل رفاتة في تابوت ذهبي إلى مصر ودُفن بها ولا زال قبره مجهولاً بها إلى الآن



البطالمة :



خريطة دولة البطالمة

بعد أن مات الإسكندر تصارع قواده على ميراث مملكته فكانت مصر من نصيب حاكمها "بطليموس" ، واستطاع "بطليموس" أكبر قادة الإسكندر الأكبر أن يستقل بحكم مصر وأعلن نفسه حاكمًا عليها في عام ٣٠٥ ق . م وبدأت مصر العهد البطلمي ، ذلك العهد الذي استردت فيه مصر مكانتها ومركزها الحضاري ، وأصبحت أكبر مركز ثقافي وعلمي في العالم ، لقد كان للإغريق دور كبير في مزج الحضارتين الشرقية والغربية ولاسيما في الإسكندرية في

عصر البطالمة حيث ازدهرت بالفلاسفة والحكماء والعلماء والمفكرين ، وشهدت إنشاء أعظم صرح ثقافي في العالم وهو إنشاء مكتبة كبيرة تضم تراث وحضارة اليونان والإغريق وغيرها من حضارات العالم ، ومن أشهر حكامها :

بطليموس الأول :

هو أكبر قادة الإسكندر الأكبر وأعظمهم ، ولد بمقدونيا عام ٣٢٣ ق . م ، واستطاع بعد موت الإسكندر أن يتصدى لهجوم "أنطيوخوس" الذي جعله الإسكندر قائداً على سوريا وميسوبوتاميا فهزمه ونصب نفسه حاكمًا على مصر في عام ٣٠٥ ق . م وسمّى نفسه "سوتر" (المنقذ) وأنشأ بذلك دولة البطالمة ، وكان "بطليموس الأول" محبوباً لدى الناس فسعى للإعداد لنهضة ثقافية وحضارية عظيمة ، وتحولت الإسكندرية إلى عاصمة للحضارة الإغريقية ومركزاً للثقافة الهيلينية في البحر المتوسط



بدون منازع ، فأنشأ بالإسكندرية مكتبة

مكتبة الإسكندرية الحديثة أقيمت مكان القديمة

الإسكندرية ، وجمع فيها أكثر من ٤٠٠ ألف لفافة وبردية ، وقد حُفظت بها ترجمة العهد القديم اليونانية ، وقد احترقت بالكامل عام ٤٧ ق . م ، وقد أنشئ مكانها الآن مكتبة الإسكندرية الحديثة وموقعها بالشاطبي وتطل على خليج السلسلة من جهة الشمال على مساحة ٤٥ كم^٢ وقد وُضع حجر الأساس لها في ٢٦ / ٦ / ١٩٨٨ م ، وافتتحت في ١٦ / ١٠ / ٢٠٠٢ م ، واستغرق بناؤها ١٢ عامًا ، وتعد تحفة معمارية رائعة يشبه قرص الشمس وتتكون من ١١ طابقا ، وتضم ثمانية ملايين كتاب ، كم تضم كثير من المتاحف وقاعات الاطلاع وورش العمل والمطابع والقبة السماوية . كما أنشأ مدينة "بطولوميس" بالصعيد ، وكان يحكم في مصر بنظام الحكم الذاتي ، وفكر بطليموس الأول في فكرة يوحد بها المصريين واليونانيين وأقام لها سماء "سيرابيس" الذي يعد مزيجاً من الآلهة المصرية واليونانية ، وأقام له معبداً ضخماً بمنطقة أبي قير ، وتوفي "بطليموس الأول" بمصر عام ٣٠ ق . م .

بطليموس الثاني :

تولّى الحكم بعد موت أبيه عام ٣٠ ق . م ، وعُرف باسم "فيلادلفوس" أي (محب أخته) ، وكان حاكماً قوياً استطاع أن يوسع دولته ويخضع لها مناطق واسعة من حوله ، ولم يكن شخصية مميزة في الحرب فحسب بل كان سياسياً بارعاً فلجأ إلى التفاوض والتحالف والمصاهرة ليدعم علاقته بجيرانه ويوطد صلاته بها ، كما قام بإصلاحات شاملة فطوّر الصناعة والزراعة في مصر ، كما ازدهرت في



صورة تخيلية لمنارة الإسكندرية أقيمت مكانها الآن قلعة قايتباي

عهدہ الثقافة والعلوم واحتلت جامعة الإسكندرية ومكتبتها المشهورة دوراً ريادياً في نشر المعارف والعلوم والفنون ، وفي عهده تمت ترجمة كتاب العهد القديم إلى اللغة اليونانية ، كما أسس مدينة "برينيكى" - وهو اسم أمه - في الصعيد على البحر الأحمر وقام بربطها بقناة بواسطة طريق ممهد ، وظلت الإسكندرية ميناء تجاري هام يربط بين مصر والهند ، وبني فنّار

الإسكندرية الذي يعد واحدًا من عجائب الدنيا القديمة ، صمم بنائها المهندس الإغريقي الشهير "سوستراتوس" ، وكان بناءً ضخماً ارتفاعه ١٢٠ م ، كانت تتكون من ثلاثة أقسام ، يتكون القسم السفلي منها من ٢٠ طابقاً يتكون من ٣٠٠ حجرة للعمال والمهندسين وجنود الحراسة في أعلاه القسم الأوسط ويتكون من طوابق حلزونية تصعد عليها الحمير والبغال التي تحمل الفحم والوقود اللازمة لاشتعال النار في الجزء العلوي عدة طوابق ، توجد خلفها مرآة عاكسة تستطيع أن تعكس الضوء إلى مسافة تصل إلى ٥٠ كم ، ويوجد في أعلى الفئارة تمثال لبوسيدون ، وقد استغرق بناؤها ١٩ عاماً ، وأضيت لأول مرة في عام ٢٨٠ ق . م ، واستمرت تضيئ للسفن طوال ١٥٠٠ سنة إلى أن تهدمت بفعل زلزال شديد وقع في عام ١٣٧٥ م وبُنيت مكانها قلعة قايتباي في القرن الخامس عشر الميلادي .

بطليموس الثالث :

بعد موت بطليموس الثاني تولى ابنه بطليموس الثالث ولقب نفسه "يورجيتس" ومعناه (الخير) ورغم ميل هذا الإمبراطور للسلم ورغبته في أن يجنب مصر الحروب اضطر أن يهاجم سوريا ، ويتوغل في "ميسوموتاميا" وضم جزء من سوريا وأنطاكية ، وبعض مناطق آسيا الصغرى ومنطقة "كليزيا" لتتسع الدولة البطلمية اتساعاً كبيراً ، واستطاع هذا الحاكم أن يسير على نهج أبيه فأقام علاقات دبلوماسية طيبة مع جيرانه ، وأراد أن يتوودد إلى المصريين بأمر بإصلاح التماثيل المصرية والمعابد التي خربها الفرس ، فأحبه المصريون ، وشرع في بناء معبد إدفو الذي صار تحفة معمارية رائعة ..



معبد إدفو



ويقع هذا المعبد اليوم بمدينة إدفو التي تقع على بعد ١٢٣ كم شمال أسوان ، وهو يمتاز بالضخامة في البناء وروعة التصميم حتى أنه يعد من أجمل المعابد المصرية ، وكان مخصصًا للإله الفرعوني "حورس" ، وشهد عصره نهضة ثقافية كبيرة فقد عاش في عصره عالم اللغات "أريستوفانس" الذي كان يدرّس في مدارس الإسكندرية ثم شغل منصب رئيس مكتبة الإسكندرية ، كما عاش "أراتوستينس" واضع علم الجغرافيا الفلكية والذي شغل منصب رئيس مدرسة الرياضيات بالإسكندرية ، وعاش كذلك الشاعر "أبولونيوس" والمؤلف المسرحي الشهير "ليكوفورن" ، وقام بتطوير منطقة الفيوم التي شرع أبوه في بنائها ، وقام بطليموس الثالث بتعديل التقويم فبدأه اعتبارًا من سنة ٣١١ ق . م وهي السنة التي تأسست فيها الدولة البطلمية في مصر وعُرفت بالسنة الشمسية المصرية وأبدلها بالسنة المقدونية التي كانت متخذة من قبله ، وتوفي بطليموس الثالث بعد أن حكم مصر ٢٥ سنة ، شهدت في عصره نهضة عظيمة في الداخل والخارج ، ثم توفي فخلفه على الحكم ابنه "بطليموس الرابع" الذي عُرف بلقب "فيلوباتور" أي (محب أمه) .

ثم تتابع على ملك البطالمة عدد من الملوك ، كان آخرهم الملكة الشهيرة "كليوباترا السابعة" آخر ملكة للسلالة البطلمية التي حكمت مصر في الفترة ما بين ٣٢٣ ق . م بعد موت الإسكندر الأكبر وحتى سقوطها على يد الإمبراطورية الرومانية عام ٣٠ ق . م ..

الملكة كليوباترا السابعة :



تمثال الملكة كليوباترا السابعة

الملكة المصرية الشهيرة التي مثلت نموذجًا فريدًا للملكات اللاتي ملكن مصر ، ومعنى اسمها (مجد أبوها) ولدت كليوباترا السابعة في عام ٦٩ ق . م ، وهي ابنة الملك "بطليموس الثاني عشر" الذي لُقِبَ باسم (أوليتيس) ثم توفي عام ٥١ ق . م فحكمت كليوباترا السابعة تبعًا مع شقيقها "بطليموس الثالث عشر" و "بطليموس الرابع عشر" ، وكان عمرها يوم وفاة والدها ١٨ عامًا وكانت تكبر أخاها "بطليموس الرابع عشر" بثماني سنوات لذلك كانت هي المهيمنة على العرش وإن كان اسم أخوها كان يسبقها في أول الأمر .



عملة تنتمي للعصر البطلمي تظهر عليها صورة كليوباترا



الملكة كليوباترا السابعة في هيئة الإلهة
إيزيس

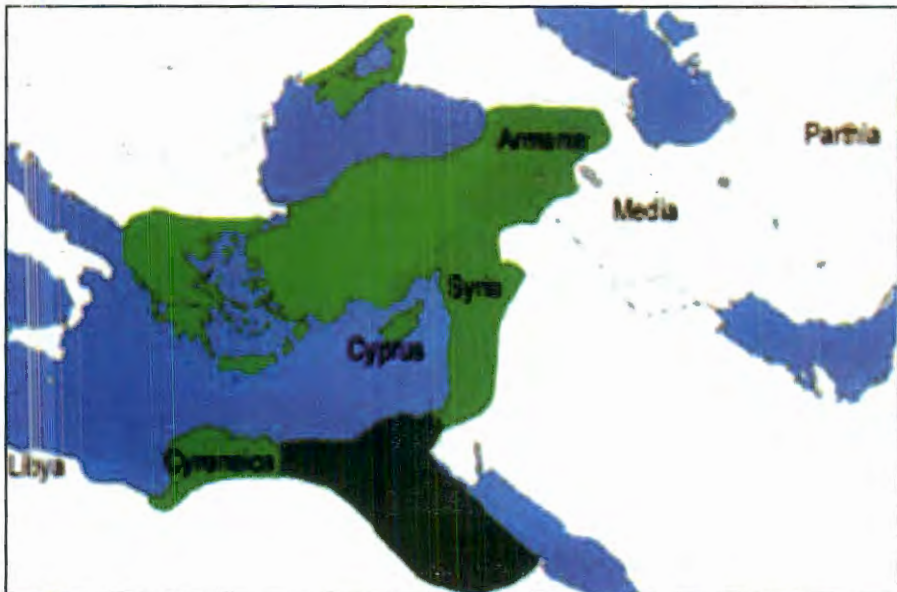


نحت للملكة كليوباترا وابنها قيصر في معبد دندرة

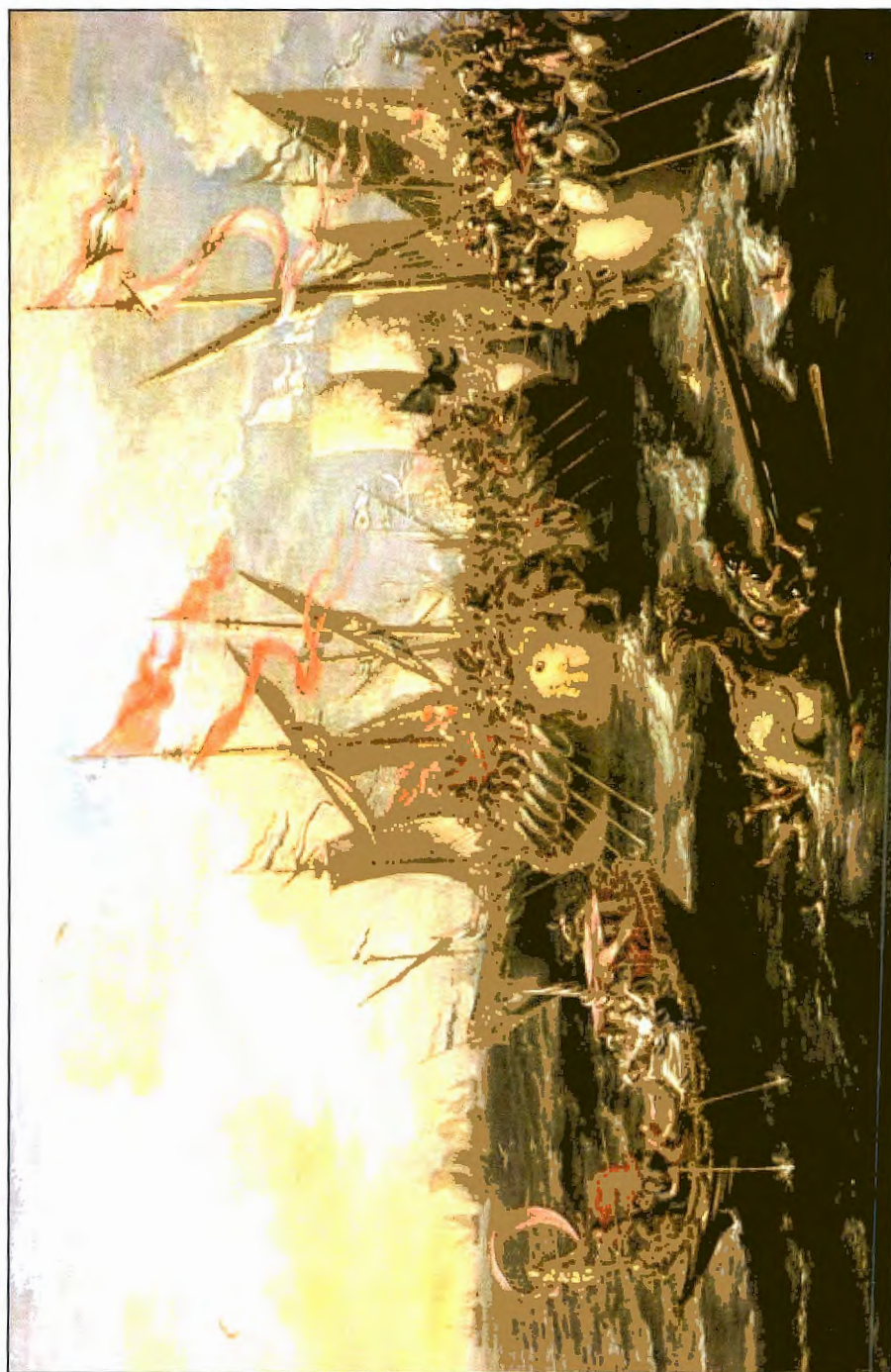
وحدث خلاف بينها وبين أخيها الآخر "بطليموس الثالث عشر" ، وكانت كليوباترا تعلم أنها في حاجة لدعم قيصر روما حتى يخلص لها العرش ، فوطدت صلتها بيوليوس قيصر ، واشتد الصراع بينها وبين أخيها "بطليموس الثالث عشر" ففرت إلى شرق مصر بعد أن طردها من الإسكندرية عام ٤٩ ق . م ، ورغم محاولات "بطليموس الثالث عشر" التقرب إلى قيصر روما ، إلا أنه وقع تحت تأثير كليوباترا وقرر مساندتها خاصة بعد أن تزوجها وأنجبت له "بطليموس الخامس عشر" الذي عُرف باسم "بطليموس قيصر" عمل على مساعدتها في استعادة عرشها ، فقام أخوها "بطليموس الثالث عشر" بحشد جيشه وحاصر كليوباترا و"يوليوس قيصر" في القصر الملكي ، لكن وصول النجدات إلى القيصر حسمت الأمر لصالحه وقُتل "بطليموس الثالث عشر" وأعوانه وتسلّمت كليوباترا عرش مصر مع أخيها الأصغر "بطليموس الرابع عشر" ..

وبعد أن استلمت كليوباترا السابعة عرش مصر أرادت أن تتوحد إلى المصريين فلقّبت نفسها باسم "إيزيس الجديدة" وكانت قد سبقتها إلى ذلك كليوباترا الثالثة التي وصفت نفسها بأنها تجسيد حي للإلهة إيزيس .

ثم رحل "يوليوس قيصر" إلى روما وهناك أُغتيل وانقسمت مملكته بين كبيرى قواه "أكتافيوس" و"أنطونيوس" وحدث صراعٌ بينها كلٌ منها يريد أن يضم مصر إلى إمبراطوريته ، وساندت كليوباترا القائد الروماني "أنطونيوس" ، وتم تقسيم الإمبراطورية الرومانية والممالك التابعة لها بين القائدَيْن وكانت مصر من نصيب "أنطونيوس" لذا قررت كليوباترا قهره بسلاح فتنتها وجمالها مثلما فعلت مع "يوليوس قيصر" فساندت "أنطونيوس" وتزوجها وأنجبت له ..



خريطة الأقاليم التي حكمتها كليوباترا من قبل أنطونيوس لها ولأبنائها عام ٤٣ ق.م



معركة أكتيوم البحرية التي وقعت بين أكتافيوس وأنطونيوس عام ٣٠ ق . م

ودارت معركة حاسمة بين القاندين الرومانيين كُتب فيها النصر للقائد "أكتافيوس" الذي سحق أسطول غريمه في معركة "أكتيوم البحرية" عام ٣٠ ق. م ، وبعد هزيمة "أنطونيوس" انتحر ، وبينما كانت كليوباترا السابعة تتابع المعركة علمت بخبر هزيمة زوجها وانتحاره ، فقررت أن تلحق بزوجها وفي فجر يوم ٢٢ أغسطس عام ٣٠ ق. م قدم لها أحد خدامها ثعبان كوبرا مصري كوسيلة للانتحار بناءً على رغبتها بعد أن صدمها خبر الهزيمة وانتحار الزوج ، وكانت وسيلتها للانتحار ثعبان الكوبرا المصري الذي كان شعارًا ملكيًا في العصر البطلمي يعلو تيجان الملوك ، فوضعت في صدرها وكانت الكتف اليسرى الملكية هي التي تلقت اللدغة القاتلة ، ويرى بعض المؤرخين أمثال البروفسور "كرستوف شايفر" أستاذ التاريخ بجامعة "تريير" الألمانية أنها على الأرجح ماتت بشرب السم وليس بلدغة الثعبان ، لأنها كانت تعلم لا محالة أن لدغة الثعبان ستكون مؤلمة وسيستغرق الموت وقتًا طويلًا ، وربما كان سيعرضها لتشويه جسدها وهي المرأة الجميلة المعترزة بجمالها .

وكان الغازي الجديد "أكتافيوس" يأمل أن تكون الملكة التي تحكم مصر في موكب استقباله في روما ، لكنه سرعان ما علم بموتها ووارى جثمانها ، وأعلن ضم مصر إلى مملكته لتقع مصر في قبضة الاحتلال الروماني ، وبعد موت كليوباترا السابعة أقدم الرومان على قتل ابنها "قيصرون" خشية أن يطالب بعرش روما بحكم كونه الوريث الشرعي ليووليوس قيصر .

وظلت آثار كليوباترا وصورتها التي تزين العملة البطلمية التي توجد بمتحف الإسكندرية شاهدًا يحكي قصة كليوباترا التي ألهمت الشعراء والكتاب قرونًا طويلة فقد كتب "وليم شكسبير" مسرحية "أنطونيو وكليوباترا" ، وكتب "جون درايدن" في عام ١٩٧٧م عنها مسرحية "كل شيء من أجل الحب" ، وكتب



"برناردشو" مسرحيته "قيصروكليوباترا" ، وكانت المسرحية الشعرية لأحمد شوقي عملاً عريقاً عظيماً يخلد ذكراها ..

وهكذا كانت كليوباترا السابعة آخر ملوك البطالمة في مصر التي حكمت مصر واحد وعشرون عامًا (٥١ ق. م - ٣٠ ق. م) ، عرفت بذكاها وحصافتها وطموحها الزائد إلى جانب ماكانت تتمتع به من جمال أخاذ وطلعة بهية مفعمة بالحياة .

ملوك البطالمة الذين حكموا مصر

- بطليموس الأول (سوتر) .
- بطليموس الثاني (فيلادلفيوس) .
- بطليموس الثالث (يورجيتس) .
- بطليموس الرابع (فيلوپاتور) .
- بطليموس الخامس .
- كليوباترا الأولى .
- بطليموس السادس .
- بطليموس السابع وكليوباترا الثانية .
- بطليموس الثامن .
- بطليموس التاسع .
- بطليموس العاشر .
- بطليموس الحادي عشر .
- بطليموس الثاني عشر (أوليتيس) .
- بطليموس الثالث عشر وكليوباترا السابعة .
- بطليموس الرابع عشر وكليوباترا السابعة .
- كليوباترا السابعة .
- بطليموس الخامس عشر (قيصرون) .

آثار حضارة البطالمة بمصر :

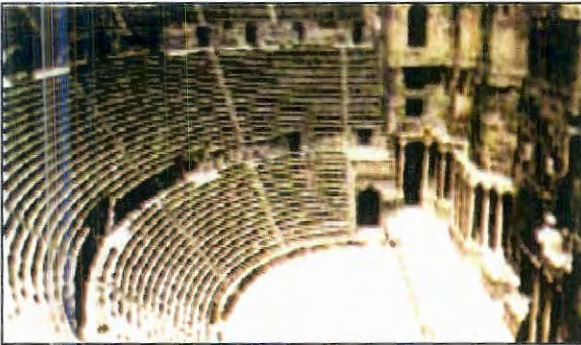


فن هيلينستي

شهدت مصر نهضة حضارية وثقافية كبيرة في عصر البطالمة ، ذلك العصر الذي استردت فيه مصر مكانتها ومركزها الحضاري ، وأصبحت أكبر مركز ثقافي وعلمي في العالم ، واستحققت بحق أن توصف بمركز التنوير والإشعاع الثقافي العالمي لاسيما في وجود أقدم مكتبة في العالم ..

لقد كان للإغريق دور كبير في مزج الحضارتين الشرقية والغربية و لاسيما في الإسكندرية في عصر البطالمة حيث ازدهمت بالفلسفة والحكماء والعلماء والمفكرين ، حيث كان هذا العصر حلقة وصل بين عدة حضارات كال يونانية التي ورثتها الحضارة الإغريقية التي امتزجت مع الحضارة المصرية القديمة لتصنع

ما عُرف بالحضارة الهلنستية ، وتحولت الإسكندرية إلى عاصمة للحضارة الإغريقية ومركزاً للثقافة الهلنستية في البحر المتوسط بدون منازع ، واتضحت معالم هذه الحضارة في الفنون التي رعاها البطالمة ، وكانت الدولة الإغريقية تتميز بها فقد ازدهر المسرح الإغريقي في القرن الخامس (ق . م) فقدم مسرحيات "سوفوكليس" (٤٩٦ ق . م - ٤٠٦ ق . م) و "يوريبديدس" (٤٨٥ ق . م - ٤٠٧ ق . م) والمؤلف الكوميدي الساخر "أريستوفان" وظل المسرح الإغريقي يمارس دوره الثقافي حتى القرن الثاني عشر الميلادي ، وكانت تقدم لهم العطايا وترصد لهم الجوائز ، وقد امتد هذا الفن إلى الإسكندرية بصفتها مركز الثقافة والفن في العصر البطلمي الذي ورث الحضارة اليونانية والإغريقية فقد عاش بالإسكندرية الشاعر "أبولونيوس"



مسرح إغريقي روماني قديم

والمؤلف المسرحي الشهير "اليكوفورن" ، ووجدت أطلال هذه المسارح التي استخدمها الرومان وطوروها فيما بعد وغرقت بالمسارح الرومانية التي تزخر بها كثير من مناطق الإسكندرية الأثرية وروما

وسوريا والأردن ..

كما اشتهرت الحضارة البطلمية بفنون العمارة والنحت وذلك فيما خلفوه من تماثيل ضخمة ومباني عظيمة وغير ذلك من المنشآت الجميلة التي لا تزال تقص علينا مجد مصر في العصر البطلمي ، وأبرز المتاحف التي حفظت آثار ذلك العصر المتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية ، وهو غني بآثار إغريقية قديمة من العملات القديمة والتماثيل وقطع فنية كالجرار والأواني وغير ذلك من الآثار الجميلة ..



عملة إغريقية ذهبية للملكة
كليوباترا السابعة محفوظة
بالمتحف اليوناني الروماني



قد تم العثور مؤخرًا بمنطقة "كوم الدكة" بالإسكندرية على أطلال حي سكني متكامل يرجع إلى العصر البطلمي ، وهو يضم منازل وورش وصهاريج مياه ومدرسة وغير ذلك مما كانت تتطلبه الحياة في ذلك الوقت .

تمثال لرأس امرأة من العصر الإغريقي

كما تنتشر آثار العصر البطلمي في أماكن مختلفة بآنحاء مصر فنجد :



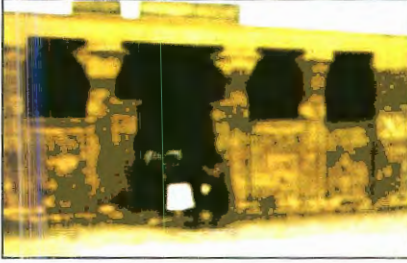
معبد كوم أمبو

معبد "كوم أمبو" :

الذي يقع بمدينة "كوم أمبو" التي تبعد عن أسوان بمسافة ٤٥ كم من جهة الشمال ، وهو معبد بديع آية في الجمال والروعة ، وهو مقام على ربوة عالية تشرف على النيل .

وتوج آثار تعود إلى العصر اليوناني بمنطقة الأشمونيين التي كانت عاصمة لإقليم المنيا في ذلك العصر وكانت تسمى حينئذٍ "هرموبوليس" ، وقد وجدت به بقايا المدينة اليونانية القديمة وتشاهد فيها مجموعة من الأعمدة التي تشبه أعمدة معبد الأكروبوليس باليونان ، وتضم هذه المنطقة كذلك :

مقبرة الكاهن بيتوزيريس :



مقبرة الكاهن بيتوزيريس

تقع مقبرة الكاهن "بيتوزيريس" بمنطقة "تونا الجبل" بالمنيا ، وهو من الآثار الجميلة التي خلفها الإغريق حيث تظهر على جدرانها رسوم تمثل امتزاج الفن المصري القديم (الفرعوني) بالفن الإغريقي .

معبد إدفو :

ويقع هذا المعبد اليوم بمدينة إدفو التي تقع على بعد ١٢٣ كم شمال أسوان ، وهو يمتاز بالضخامة في البناء وروعة التصميم حتى أنه يعد من أجمل المعابد المصرية ، وكان مخصصاً للإله الفرعوني "حورس" ، حيث كان البطالمة يتقربون للمصريين بتكريم معبوداتهم وإقامة شعائرهم الدينية .



معبد إدفو